

فخرج مفضيا ومع شقته بهذا الامر فخر على ابيه وقال
 له يا ابنت انا العمد وقد جفا فخرج بنا الى لقائه فقال
 يا بني ما قدر احد على اخراجه من داري اتريد تخرجني
 من هذه الجيلة مع ابي ابوك وما نقصتك حقا وقد
 صرفتك في كثير من الامور وانا حي فكيف ترضى لنفسك
 بهذه الفعلة الشنيعة فنهرم شقته وحلوه له ان الام
 صحيح وان الوادى قد اقبلوا في جيش عظيم لا قبل
 لاحد به فلم يصدق وجاءت القصوص وسكنه من
 حبيته وقالت له عار عليك تخدع اباك وتريد
 قتله وما هذا جزاؤه منك يا عاق ففضضت منها
 وخرج مفضيا وقال انا له ذهبت مملكة الباقوم
 ولما راى الناس ان الكلام لا ينفع مع السلطان اهد
 منهم من فرودهم من بني وعسكر الفنا وشقته
 بظاهر الفنا شد حتى جبا الجيش واذا اراد الله بقوم
 سوا فلا مرد له وما لهم من دونه من وال
 ولهذا لما اراد الله اهلاك سلطاهم طس على
 بصيرية وجعل الران على قلبه على حد قولهم اذا
 اراد الله باناس سوا اهل العتول عقولهم
 حتى يبعث قضاة فيهم فقا تل العشا وشقته ومن
 حضر من العاكر وابلوا بلا حسنا ومات من
 جماعتهم خلق كثير ومع اولاد السلطان فانوا

واصطلوا الحرب وقا تزك منهم على قدر طاقتهم
 وكان عسكر الباقوم يظنون ان عاكر الوادى قليلة
 وانهم هم الذين قدموا واور مرة فراو بعد ذلك
 ان الجيش كثير والمدد يتزايد وراوا فوما الموت
 احب اليهم من الحياة ففردوا وولوا الادبار
 ولما انتشفوا وبعثهم الوادى واخذوهم قتلا
 وسبيا فغم الوادى غنيمته عظيمة ولم ينج من نجاة
 من عاكرهم الا براس طيرة ودخل الوادى الى مدينة
 باقره حتى وصلوا الى طرف السلطان وكان الامر
 قد تحقق عند السلطان احمد ان الوادى قد جازا
 واراد ان يخرج الى القنار فغتمته القصوص وقلن
 له كيف تخرج لاقولم لا قوم عبيدك اشد منهم
 باسا وانما يخرج الملك لمن يكون نظيره او اعلى
 منه فسمع كلامهن ومكث في البرية وبينما هو
 كذلك اذ تجلست العاكر وبلغت ان عاكر انهرت
 فخرج في عبيد فاقوه فامرهم بفتح الابواب
 وان يقعدوا فوق سور البرية بالليل وان يمينوا
 العاكر من الدخول الى داخل البرية فاجتمع له نحو من
 اربعة الاف وقعدوا على السور بعد ان اغلقوا
 الابواب ولما كسر العاكر العشا وشقته وجزها
 اقبلوا نحو البرية يهرعون فاما دنوا منهم برعهم *

واصطلوا